

يَحِلَّ شَهْرُ رَمَضَانَ عَلَى الْأُمَّةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْإِسْلَامِيَّةِ زَائِرًا كَرِيمًا مُشْرِقًا بِأَنْوَارِ الْخَيْرِ الْإِلَهِيِّ. فَهُوَ شَهْرُ الْقُرُبَاتِ وَالرَّحْمَةِ، وَتُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْبَقْرَةِ () . شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهَدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلِيصُمُّهُ وَمَنْ كَانَ مُرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعَدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَى يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلَنْكِملُوا الْعِدَّةَ وَلَتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشَكَّرُونَ () . وَلَمَّا صَلَّةُ الرَّحْمَنِ مِدَاءُ فِي السَّبَّحَاتِ () . فَالصِّيَامُ مَدْرَسَةٌ يَرِى فِيهَا الْمَرءُ التَّقْوَى وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ. فَضَلَّلَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عِبَادِهِ . بِالصَّوْمِ تَجَدَّدُ النَّفْسُ وَتَصْفُو. وَصَوْنُ النَّفْسِ مِنَ الْأَخْلَاقِ الْمُؤْذِنَةِ الْضَّارَّةِ؛ فِيهِ صِيَامُ الْقَلْبِ وَمُسَاكَةٌ عَنِ الْمُحَرَّمَاتِ وَالآثَامِ الَّتِي نَهَا اللَّهُ عَنْهَا () . وَتَحْتَفِي دُولَةُ الْإِمَارَاتِ كُلَّ عَامٍ بِشَهْرِ رَمَضَانَ احتِفَاءً خَاصًا عَلَى مُسْتَوْى الدَّوْلَةِ وَالْمُجَمْعِ، وَيُولِي الْحُكَّامُ الشَّهْرَ الْكَرِيمَ اهْتِمَامَهُمُ الْخَاصُّ بِإِقَامَةِ الْمُسَابِقَاتِ الْقُرَآنِيَّةِ وَالدِّينِيَّةِ، فُرِضَتِ الْجَوَازُ الْكَبِيرُ لِجَذْبِ الْمُسَابِقِينَ الَّذِينَ يُسْتَضِيفُونَ ضِيَوفًا مِنْ أَفَاضِلِ الْعُلَمَاءِ لِتَقْدِيمِ الْمُحَاضَرَاتِ وَتَوْعِيَةِ الْأَيْنَاءِ بِالْعِبَادَاتِ الدِّينِيَّةِ. وَيُسْتَقْبِلُونَ أَبْنَاءَ الشَّعْبِ فِي مَجَالِسِهِمْ. إِضَافَةً إِلَى إِقَامَةِ مُشارِيعِ إِفْطَارِ الصَّائِمِينَ يُنْصَبُ خَيْمٌ كَثِيرٌ تَقْدُمُ فِيهَا صَنُوفٌ مُتَعَدِّدةٌ مِنَ الطَّعَامِ! وَعَلَيْكُمْ مِنْ عَوَادِهِ () . فَتَخْرُجُ الْأَسْوَاقُ الْمُسْقَوَفَةُ، لِتَلَبِّيَ حَاجَتَهُمْ مِنَ الْأَطْعَمَةِ الْخَاصَّةِ بِالْإِفْطَارِ وَالسَّحُورِ بِمَا يَكْفِيُ أَشْهَرَهُمْ، وَالْفَوَاكِهِ النَّوْعِيَّةِ، إِضَافَةً إِلَى الْقَهْوَةِ وَالشَّايِ.